

الشهيد القائد وليد شريم .. أبو علي إياد..



25 ديسمبر 2020 - 22:01

مولده وتعليمه:

وليد احمد شريم الملقب ابو علي اياد " من مواليد قفيلية عام 1935، أكمل تحصيله الثانوي في قفيلية، حيث حصل على شهادة "المترك" عام 1953، وعمل بعدها مدرسا لفترة وجيزة في مدارس قفيلية وعزون.

انتظم في دورة تدريبية لإعداد المعلمين في بعقوبة بالعراق عام 1954، وعمل مدرسا في المملكة العربية السعودية بين عامي (1954-1962)، ولم يكن عمله في السعودية بعيداً عن العمل العسكري، إذ كان مدرسا في إعداد الجنود وتثقيفهم.

حياته السياسية والعسكرية:

وانضم إلى العمل الثوري الفدائي منذ الإعلان عن انطلاق الثورة الفلسطينية في الفاتح من كانون الثاني عام 1965، وفي عام 1966 كلف بالعديد من المهام ذات العلاقة بإعداد لعمليات عسكرية في عمق الأراضي الفلسطينية انطلاقا من الضفة الغربية، وكان أبو علي قد أسهم في تلك الفترة والزعيم الراحل ياسر عرفات في تجنيد الكثير من أبناء فلسطين في حركة فتح.

وفي تلك الفترة النضالية قاد "أبو علي" هجوما على مستوطنة "بيت يوسف" عام 1966، واعترف القادة الإسرائيليون بأنه اعنف هجوم تعرضت له المستوطنات الإسرائيلية آنذاك، كما قاد عمليات أخرى على مستوطنات "هوتين" و"المنارة" و"كفار جلعادي". انتقل أبو علي إياد الى سوريا في عام 1966 للقيام بتدريب وإعداد قوات العاصفة، حيث اخذ بإعداد ورعاية قوافل من الأشبال والفدائيين في إطار الثورة الفلسطينية المسلحة.



أصيب في عينيه وساقه التي استعاض عنها بعصاه الشهيرة، وذلك في معسكر الهامة في سوريا اثر انفجار لغم أثناء التدريب.

عاد الى الأردن في أعقاب حرب حزيران وأسندت إليه مهمة قيادة قوات الثورة الفلسطينية في عجلون، خلال هذه الفترة نفذ عددا من العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي

ومستوطناته.

انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمر الحركة الثاني، أثناء وجوده في المشفى، وكان عضوا في القيادة العامة لقوات العاصفة.

شارك، الى جانب عمله العسكري في نشاطات سياسة كان من ضمنها الوفود الفلسطينية التي قامت بزيارة العديد من الدول العربية والاشتراكية، وكان آخرها الى الصين، برفقة القائد ياسر عرفات، وقد ساهمت علاقاته الايجابية مع الجانب العراقي في تسهيل عملية إمداد الفدائيين الفلسطينيين في معركة الكرامة، كما ساهمت علاقته بالجانب السوري في تسهيل تحركات عناصر وكوادر حركة فتح بما في ذلك زيارة الدول العربية.

استشهاده:

استشهد "أبو علي إياد" في أحراش "جرش عجلون"، أثناء المواجهات بين الجيش الأردني وقوات الثورة الفلسطينية عام 1971، وكان قد أطلق عليه ياسر عرفات لقب "بطل الجبل".

